٢

قصة للأبناء

تأليف / أحمد حسن سعد
رسوم / محمود التهامي

الشقيقان حامد وعدنان في البيت



جلس عدنان يذاكر دروسه ، ويقوم بعمل واجباته التى كلّفه بها مدرسوه ، فإن عدنان كان تلميذاً مجتهداً يؤمن بالحكمة القائلة :

« لاتؤجل عمل اليوم إلى الغد »

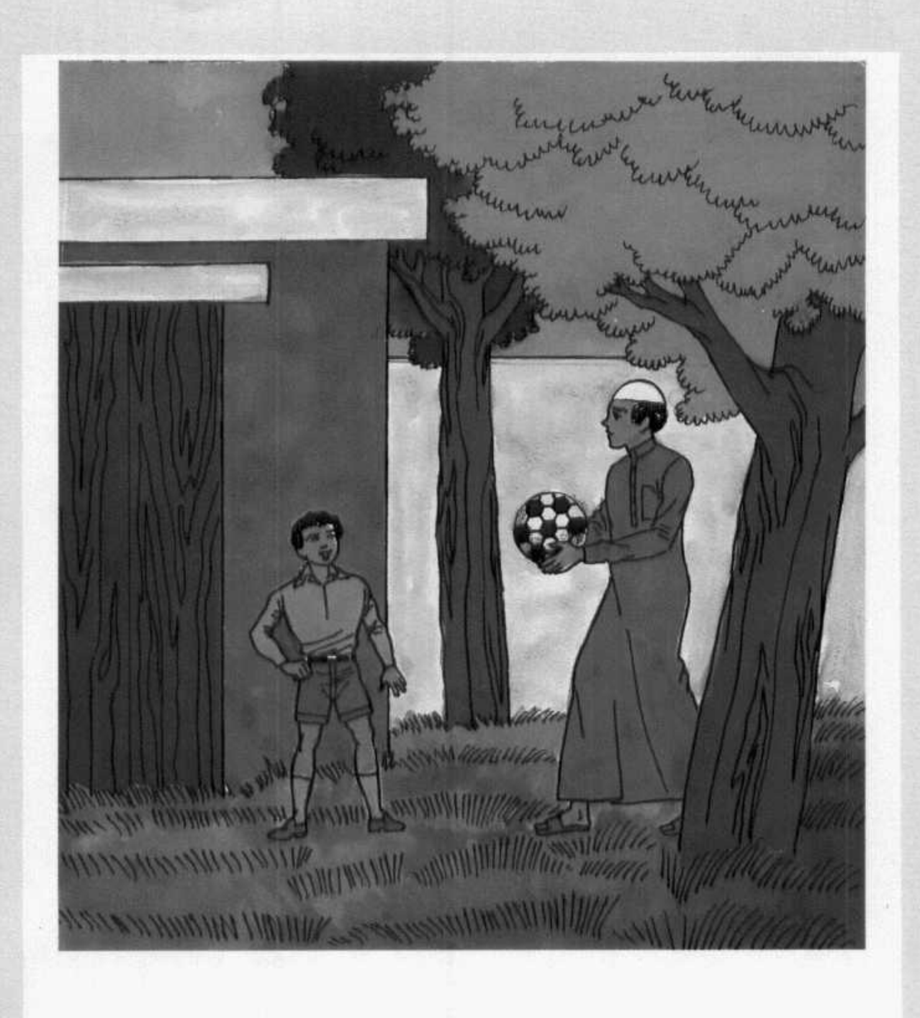


دخل عليه شقيقه حامد ممسكاً بيده كرة ، وقال له :ـ
ألاتتعب من المذاكرة ياعدنان ؟ ! .. إن الوالدين قد ناما .. فهل جئت تشاركنى اللعب بالكرة في حديقة المنزل ؟
فيرد عليه عدنان قائلًا : إنني لاأذاكر دروسى خوفاً من الوالدين ــ وإنما أقوم بذلك بوحي من ضميرى ، ولأصبح من أوائل الناجحين في نهاية العام الدراسي .. اترك الكرة ياحامد ، وهيا توجه إلى حجرتك لتذاكر دروسك .



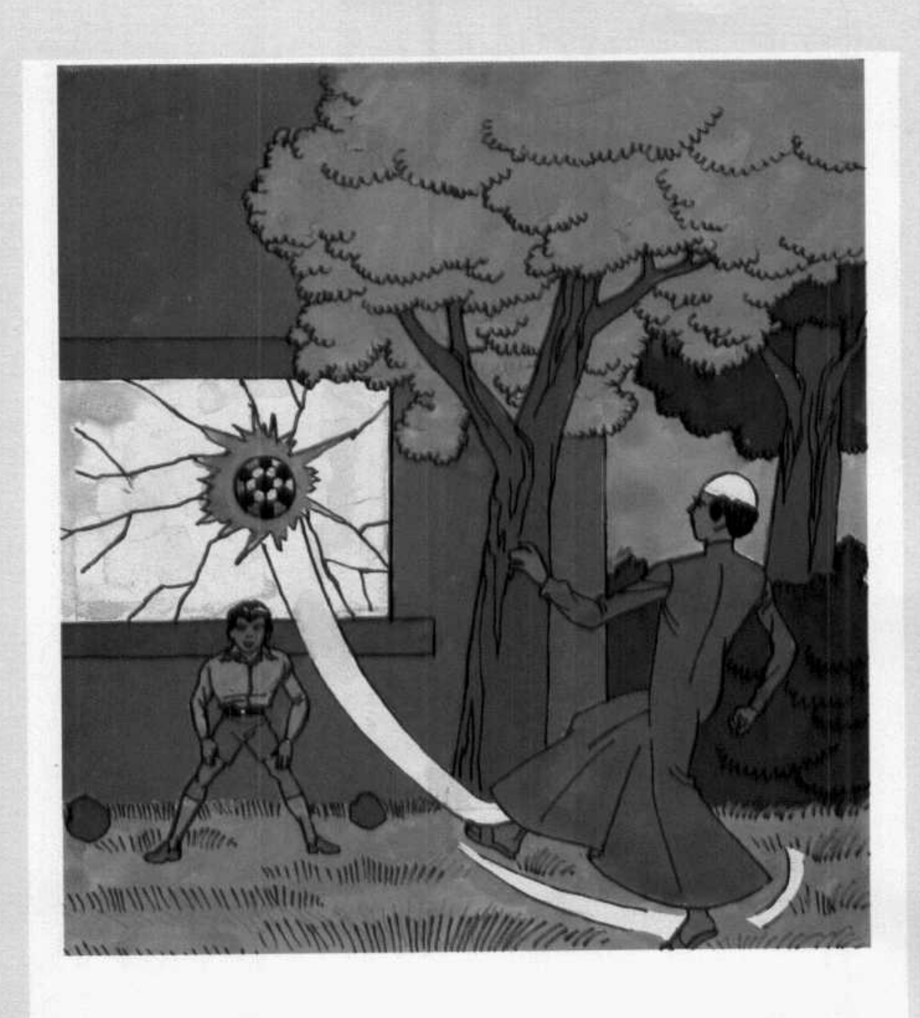
يقول حامد وهو ينصرف : دعنى فى حالى .. فلست فى حاجة إلى نصيحتك ، وسوف أذهب إلى الحديقة لألعب بالكرة بمفردى ، وخذ هذه النصيحة منى . فإنهم يقولون ((العقل السليم في الجسم السليم)) والكل يعلم أن الرياضة تبنى الجسم السليم .

فيرد عليه عدنان : هذا صحيح ياحامد ــ ولكن مافائدة عقل سليم إذا كان خاوياً من الثقافة والعلوم ؟ ! .. إن عقلك يجب أن تغذيه بالعلوم والثقافة والمعرفة .. إن الرياضة يمكنك أن تزاولها خلال الساعات المخصصة للنشاط الرياضى بالمدرسة ، كما يمكنك أن تزاولها فى النادي أثناء الإجازات وفي العطلة الاسبوعية .



وجد حامد ابن حارس المنزل يقف أمام باب غرفة والده بالحديقة ، فنادى عليه قائلًا : ـ

تعال يا « مبروك » اشترك معى فى اللعب ، ولتقف كحارس للمرمى أمام هذا الباب ، وحاول أن تمسك بالكرة حين أضربها بقدمى .



يقف « مبروك » أمام الباب يحرس المرمى ، وبجواره النافذة الزجاجية لحجرة عدنان ، ويضرب حامد الكرة بقدمه بكل قوته ، فتصيب الكرة زجاج النافذة وتكسره ، وتدخل الحجرة مندفعة بكل قوتها . بينما يتناثر الزجاج على أرض الحجرة .



ترتطم الكرة برأس عدنان وهو جالس إلى مكتبه يذاكر دروسه،ثم تقع على الأرض ، وينهض عدنان ليلتقط الكرة ، ويتجه إلى نافذة الحجرة ليعاتب أخاه حامداً ـــ حين يدخل والداهما اللذان قاما من نومهما مفزوعين عند سماع صوت ارتطام الكرة بالنافذة الزجاجية ، وحين تشاهد الأم عدنان ممسكا بالكرة تعاتبه قائلة : كيف تلعب ياعدنان بالكرة فى حجرتك فتكسر زجاج النافذة بينما كنا نظن أنك تستذكر دروسك ؟ !

فيقول الأب : مهلًا يازوجتى العزيزة .. لاتظلمى عدنان . إنه تلميذ مؤدب ومجتهد ، ولايفعل ذلك .. لابد أن حامداً ذلك الشيطان الصغير قذف بالكرة من الحديقة ـــ بدليل أنها وقعت داخل الحجرة ، كما أن الزجاج تناثر داخل الحجرة وليس خارجها .... يتجه الوالد في اتجاه النافذة ، وينادي ابنه حامداً .



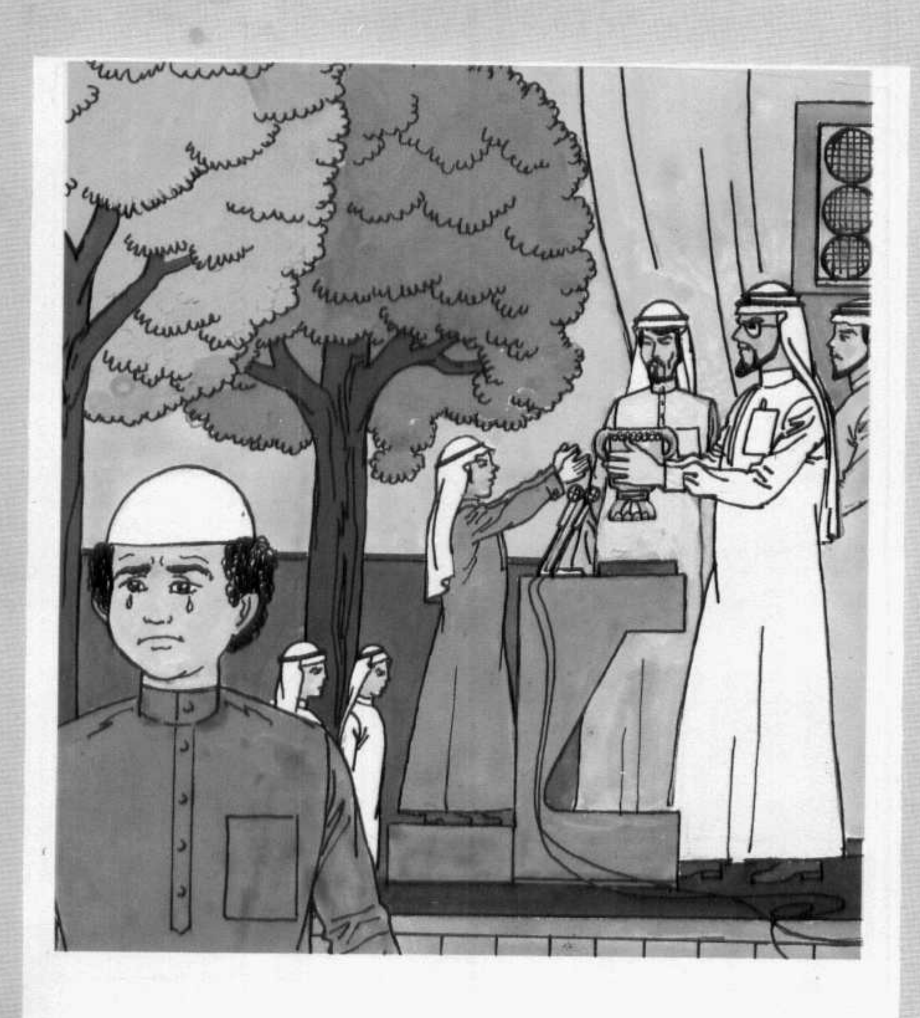
يدخل حامد الحجرة ، ويعاتبه والده لترك دروسه واللعب فى حديقة المنزل ، فيقول حامد : ـ

لكنى ياأبى ذاكرت دروسى ، وما كنت أقصد كسر زجاج النافذة ، فقد كنت أتدرب حتى أتمكن من الحصول على جائزة التفوق الرياضى فى الحفل الذى ستقيمه المدرسة في نهاية العام الدراسى ـ حتى أتساوى مع شقيقى عدنان الذى يحصل كل عام على جائزة التفوق الدراسى .

فيقول والده : إنى أشجعك ياحامد فى سعيك للحصول على جائزة التفوق الرياضى بشرط ألا تهمل دروسك ، وأن تنافس زملاءك للحصول على جائزة التفوق الدراسى أيضاً .

وتقول الأم : وبشرط أن تزاول نشاطك الرياضى فى الساعات المخصصة لذلك بالمدرسة .. وأثناء الإجازات وفى عطلة نهاية الأسبوع فى النادى .

فيقول حامد : سمعاً وطاعة ياأبى .. وسمعاً وطاعة ياأمى .



أثناء احتفال المدرسة بانتهاء العام الدراسى وتوزيع الشهادات ــ نودى اسم عدنان ضمن أسماء أوائل الناجحين ، وصافحه ناظر المدرسة ، وسلَّمه شهادة النجاح وجائزة تفوقه فى الدراسة ــ بينما لم يسمع حامد اسمه ضمن أسماء الناجحين لأنه أهمل دراسته ، ولم يعمل بنصيحة والديه . فرسب فى الامتحان ، وفى نفس الوقت لم يحصل على جائزة التفوق الرياضى ، وعاد حامد إلى منزله يبكى ضياعاً على سنة من عمره نتيجة إهماله لدروسه وواجباته .

مسابقة الرسم بمقاس مختلف مع التلوين

لوّن هذه الصورة كالصورة المماثلة بالصفحة المقابلة ولا تنزع الورقة من المجلة .

.. ثم حاول أن ترسمها بمقاس أكبر أو أصغر على ورقة منفصلة ، ولوّنها وابعث بها للمجلة لتحصل على جائزة .

المسَابقَة الأدَبيَّة

أعد قراءة قصة « الشقيقان حامد وعدنان .. فى البيت » مرة أخرى . ثم أجب عن الأسئلة التالية :

١ ــ ما الهدف التربوى من هذه القصة ؟

٢ ــ ما الصفات الحميدة التى يجب أن نتحلى بها جميعاً ــ والتى ذكرت فى هذه القصة ؟

٣ ــ ما صفات حامد ؟

٤ ــ ما صفات عدنان ؟

٥ ــ أين يمكن مزاولة النشاط الرياضى ؟ وماهى الأوقات المخصصة لذلك ؟

٦ ــ كيف عرف الوالد أن حامداً هو الذى كسر زجاج النافذة ؟

.. اكتب الإجابة على ورقة منفصلة ، وضعها في مظروف عليه طابع بريد ، وأرسله إلى العنوان التالى : ــ

مجلة (البنون) (المسابقة الأدبية)

وزارة الدفاع والطيران ــ إدارة الشئون العامة للقوات المسلحة السعودية

ص . ب ٥٦٦٨٨ ــ الرياض ١١٥٦٤

وسوف تمنح المجلة جوائز قيمة للفائزين و تنشر أسماؤهم فى العدد القادم بإذن الله .